المجسمات الفخارية
في موقع تل الذهب الاثري

أ.م.د قصي صبحي عباس
علي احمد عبد اللطيف

المقدمة

يعد تل الذهب من المواقع الأثرية المهمة التي أستوطنت في حوض نهر ديالى مع أمتداد موقع تل أسمر وخفاجي وأشجالي، وما تحمله تلك المواقع من دلائل حضارية مهمة. كما أرتبط تل الذهب حضاريًا مع مواقع حوض حمرين التي منها تل سليمة وتل حلاوة ويلخي، وهذا ما تظهره البقايا العمارية واللقى الأثرية من تشابه واضح.

أشارت المجسمات والالواح الفخارية إلى أن الموقع قد أخذ جانبًا جيدًا في تنفيذ الأعمال الفنية بشكل واسع، وهذا واضح من خلال الأعداد الكبيرة التي كشفتها التنقيبات الآثارية وهي على الأغلب صنعت داخل المستوطنة، ومن ثم تكون أعمالا فنية محلية الصنع. و اتسمت المجسمات والالواح الفخارية بالأسلوب التجريدي والأسلوب الواقعي، ويعكس الاختلاف في الأسلوب التنوع الفكري، والجانب الحضاري والثقافي التي مثلتها العصور الحضارية ضمن المستوطنة.

موقع تل الذهب :

يقع تل الذهب الأثري ضمن محافظة ديالى[١] القريبة من الجزء الشمالي الشرقي من بلاد الرافدين، تقع بقايا المستوطن الأثري حالياً في القطعة المرقمة (٢٢ /٧٩) من المقاطعة (٢٧ كصيبة)[٢]، التابعة لناحية العبارة / قضاء بعقوبة[٣](شكل١، أ)، يبعد الموقع الأثري (١٥كم)، شمالي مدينة بعقوبة، وعن العاصمة بغداد (٧٥ كم)، وإحداثياته على UTM[٤] (33,829097-44,756881)، وعلى خط طول(٤٤)[٥]، أُعلن عن أثريته في جريدة الوقائع العراقية الرسمية في العدد المرقم (١٨٠٢) والمؤرخ في (٢٧ / ٥ / ١٩٤٠)[٦]. أما الطريق المؤدي إلى الموقع الأثري فهو الطريق الرئيس

الرابط بين العاصمة بغداد ومحافظة ديالى وبدوره يؤدي إلى مدن عدة منها: مدينة المقدادية والمنفذ الحدودي (المنذرية) بين العراق وإيران[٧].

المجسمات الفخارية (Pottery Figurines)

إن أحدى النتاجات الفنية التي يقدمها لنا تل الذهب هي مواضيع من فن النحت المجسم Be–Around، ويعرف بانه أحد الفنون التي تعبر عن فكرة من خلال معالجة كتلة من أية مادة (طين ، حجر، خشب ، معدن) وتحوريها إلى أشكال فنية بعملية الحذف أو الإضافة أو كليهما معًا، وهو الفن الذي تظهر أشكاله بثلاثة أبعاد، والقطعة الفنية الواحدة للنحت المجسم تسمى تمثالا[٨].

كانت المجسمات الطينية واحدًا من الفنون القديمة في بلاد الرافدين، ونفذت من كتل الطين المفخور[٩]، وكانت شائعة بين العامة، ويغلب عليها الطابع التجريدي[١٠]، ويحمل النحت المجسم من الطين المفخور مواضيع ومضامين ذات صفة اجتماعية ودينية من بينها مجسمات تمثل الأم والمحاربون والعاملون ومجسمات حيوانية، وهي مواضيع بسيطة يمكن تنفيذها في البيوت[١١].

أظهرت التنقيبات الآثارية في تل الذهب عن مجموعة من المجسمات الفخارية، ومنها مجسمات بشرية وحيوانية وأُخرى متنوعة، وهي تعود إلى ثلاثة عصور حضارية تبدأ من عصر فجر السلالات والعصر الأكدي والعصر البابلي القديم.

وعثر على قطع المجسمات في ركام الدفن وفوق أرضيات الغرف، وتباينت الأساليب الفنية المنفذة في تلك المجسمات بحسب العصر الذي تعود

إليه، وأغلبها نفذت بأسلوب تجريدي[١٢]، ومنها ما يكون قريبًا إلى الأُسلوب الواقعي[١٣].

اخترنا مجموعة من المنحوتات المجسمة للدراسة، وقد قسمت على النحو الآتي:

أولا : مجسمات فخارية من عصر فجر السلالات

ثانيا : مجسمات فخارية من العصر الأكدي

ثالثا: مجسمات فخارية من العصر البابلي القديم

أولا: مجسمات فخارية من عصر فجر السلالات

إن الاعتماد على الدلائل المادية التي قدمتها المكتشفات الآثارية في مواقع عدة من بلاد الرافدين، مكنت الباحثين في مجال الفن القديم من معرفة تفاصيل الأعمال الفنية التي تعود إلى عصر فجر السلالات، لم يأخذ النحت المجسم في بداية العصر مستوى فنيًا جيدًا بالشكل الكامل[١٤]، إذ نلاحظ أنه كان قريبًا من الأسلوب الهندسي التجريدي، الذي أخذ الصفة التكعيبية الهندسية وهدفها إبراز المضمون من العمل الفني [١٥].

وأخذ الطابع الفني بالتحسن تدريجيًا، وكانت المنحوتات المجسمة قريبة إلى الأسلوب الواقعي، وبدا نوع من الاتقان في معالجة وتنفيذ الأعمال الفنية[١٦]، وهذا يعود إلى تطور الفكرة والمضمون إذ ظهرت مزايا وأساليب أعطت النحت المجسم نوعًا من الخصوصية لعصر فجر السلالات[١٧].

وعالج فن النحت في هذا العصر مواضيع عدة، منها ما يخص الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية، إلا أن الفكر الديني كان هو المسيطر، وحال الكثير من النتاجات الفنية النحتية في صالحه، إذ نرى الاهتمام الواضح في نحت المواضيع الدينية التي تخص المتعبدين وهم في حالة الوقوف أو الجلوس

وأعينهم واسعة تتجه أنظارها إلى الأمام، وحالة الأيدي المتشابكة، وهذا دليل على العمق الديني المسيطر على العمل النحتي في هذا العصر[١٨].

كشفت مواسم أعمال التنقيبات الآثارية في تل الذهب عن أعداد من المجسمات الفخارية البشرية، والعائدة إلى عصر فجر السلالات، واختير عدد من المجسمات الفخارية للدراسة بحسب موضوعاتها وعلى النحو الآتي:

موضوعات المجسمات الفخارية

١-موضوعات لمجسمات بشرية:

أ.(الشكل١،أ) مجسم فخاري يمثل أُنثى، نفذ العمل الفني بأسلوب تجريدي معمول باليد[١٩]، ويوضح امرأة عارية (nude woman) بهيئة الوقوف بمنظر أمامي، الكتفان عريضان، اليد اليسرى مثنية نحو الصدر، وتظهر الأصابع متجه إلى الأعلى، اما اليد اليمنى فهي ممدودة مع جانب الجسم الأيمن، ويوجد حول معصمي اليدين بروزان ربما يمثلان جزءًا من الزينة بما يشبه الاساور. وربما الاضافة عند الكفين أو الساعدين، أراد الفنان منها المحافظة على هذه الأجزاء من التكسر وذلك بإلصاقها بهذه الاضافات لتزداد متانة.

ويغطي رأسها قبعة ذات حاشية عريضة زينت بحزوز غائرة بشكل عمودي، تشبه غطاء رأس يغطي أحد التماثيل الأنثوية من موقع خفاجي [٢٠]، أما العينان معمولتان على شكل قرصين مضافين بطريقة اللصق، والأنف كبير بارز إلى الأمام ومنحرف إلى الجانب الايسر يغطي جزءًا كبيرًا من الوجه، وهي سمة واضحة في ظهور الأنف بشكل كبير وبازر في نحت المجسمات من عصر فجر السلالات[٢١].

وتزين الرقبة حقلين من الحزوز الغائرة، وربما يمثلان قلادة متدلية على الصدر، وتضمُّ منطقة الصدر بروزين دائريين أُضيفا بطريقة اللصق ليمثلا شكل الثديين، والجزء السفلي من متوسط الجسم مفقود وفيه أجزاء مكسورة ومرممة، ولون الطينة المنفذ منها العمل الفني مائل الى الأحمر الفاتح.

ب.(الشكل١، ب) مجسم من الفخار، نفذ بأسلوب تجريدي(رمزي)[٢٢]، منفذ من مادة الطين المفخور، باستعمال القالب[٢٣]، ولون طينتهِ قريب الى الوردي، وجزؤهُ السفلي مفقود، وتظهر في العمل الفني امرأة عارية بهيئة الوقوف بمنظر أمامي، يدها اليمنى ممدودة مع استقامة الجسم، واليسرى مثنية على الصدر، ويوجد حول معصمي اليدين بروزان ربما يمثلان جزءًا من الزينة بما يشبه الأساور.

يغطي رأسها شعر كثيف مربوط بشريط دائري على شكل طوق يغطي الجبهة، ومن الخلف هناك بروز ظاهر إلى الأعلى يمثل نوعًا من تسريحة الشعر، وقسم من الشعر مسدول إلى الخلف ، كما يتدلى الشعر على جانبي الرأس على شكل ضفيرة، ويصل حتى نهاية الصدر على شكل شريطين عليها حزوز.

ويظهر على الوجه تجويف العينين بدون اضافة شيء عليها، والأنف بارز قليلا للأمام ، ونلاحظ وجود حز صغير لموضع الفم، ويزين العنق وأعلى الصدر أربعة أشرطة من الحزوز تمثل قلادة متدلية على الصدر، يضم الصدر قرصين دائريين من الطين المفخور مثبتين بطريقة اللصق يمثلان موضعي الثديين، وعثر على ما يشبه هذا المجسم في موقع الوركاء إلا أن الاختلاف الوحيد فيه شكل الشعر[٢٤]، وعثر مشابه لهما في الوركاء[٢٥]، وتل أسمر وخفاجي[٢٦].

ونلاحظ أن سمة العيون واسعة وبارزة بالنسبة لحجم الوجه، وطريقة لصق الكتل الدائرية في تجويف العيون هي أحد النتاجات الفنية في النحت المجسم من عصر فجر السلالات[٢٧].

اتسمت المجسمات الفخارية الانثوية التي خصتها الدراسة، بمضامين فنية عدة تهدف إلى توضيح الصورة التي تطرق لها الفنان الرافديني في نحته تلك المجسمات التي تمثل المرأة العارية، إذ أشرت مظاهر الأنوثة متمثلة بالعري وشكل الاثداء، إلى فكرة ومفهوم التكاثر والخصب والجنس الذي كان يشغل تفكير السومريين، إلا أن الفنان الرافديني قد مثل أعماله النحتية بأسلوب رمزي تجريدي هدفه إيضاح وإظهار المضمون الداخلي[٢٨]، إن حالة إظهار الأثداء بارزة وطريقة وضع اليد قربها ربما هي إشارة إلى وظيفة الأم أو أنها إشارة إلى وفرة الخصب والعطاء التي تقدمها الالهة إلى البشر بصفتها الإلهة الأم (Mother Goddess)[٢٩]، إذ يكمن في التعبير عن الأفكار المحيطة بالمجتمع وهي تمثل حالة من الطقوس الدينية، إذ فضل السومريون نحت المجسمات الأنثوية بوصفها صور آلهتهم المغيبة وأستظهارها بكتل مادية مدركة وملموسة[٣٠]، ودلالة نحت المجسمات الأنثوية باختزال تفاصيل كثيرة واعتماد شكل هندسي غير حركي[٣١]، يوحي بطابع ديني وحالة سكون مثلها الفنان السومري في أعماله النحتية[٣٢]، كما أن استدارة العين وبروزها وكبر محجرها يعطي أنطباع التركيز والأنتباه للأمام وهي حالة التعبد[٣٣]، وتمثل نوعًا من مظاهر التجريد الذي سعى له الفنان السومري في كيفية إظهار الرمزية في نحت محاجر العيون[٣٤]، وأستمرت فكرة نحت تلك المجسمات في كل العصور بغض النظر عن أسلوب النحت أو المادة المنفذة منها العمل الفني[٣٥].

إن الاهتمام بنحت القبعة وتزيينها بحزوز غائرة نوع من التزيين العام لشكل المجسم، ويظهر مضمون وخصوصية ملبس المرأة[٣٦]، فضلا عن تنوع شكل القلائد والأساور والخرز والحلقات المتدلية التي تمثل القلادة، وهي نوع من الزينة لإضفاء الجمالية كما تعطي دلالة على أهتمام المرأة بمظهرها الخارجي، وإبراز مكانتها الاجتماعية[٣٧]، إذ إنها السمة الغالبة على المجسمات الفخارية الانثوية من عصر فجر السلالات[٣٨]، كما أن تصفيف الشعر أخذ مجالًا واضحًا في النحت فنجد أنواعًا من التسريحات ضمن نماذج الدراسة، وربما كانت هذه التسريحات خاصة بالأميرات أو الملكات، وقد أخذن سيدات المستوطنات القريبة من المملكة تلك النماذج من التسريحات، كما أن حالة تسريحة الشعر المتدلية على الكتفين وطريقة تصفيفها تمثلت بالكثير من المشاهد الفنية من عصر فجر السلالات لتنتشر في مواقع عدة من بلاد الرافدين[٣٩].

٢- موضوعات لمجسمات متنوعة:

أ.(الشكل٢،أ) أنموذج مركبة صغيرة من الفخار معمولة بالقالب، تحوي ثقبين نافذين في جانبي المركبة هدفهما وضع المحور الذي يثبت فيه طرفي العجلات، نلاحظ أن في مقدمة المركبة بروزًا طويلًا ربما يمثل شكلًا معينًا، انعكست أهمية المركبات في النتاجات الفنية في بلاد الرافدين، لكونها تمثل إحدى الوسائل المهمة في النقل، إذ ورد ذكرها في الكتابات التاريخية على مر العصور، وتلك النماذج المصغرة لأبدان المركبات، على الأكثر هي لعب للأطفال[٤٠]، وعثر على ما يُشابهها في موقع تل الولاية[٤١]، وتل أبو ظاهر[٤٢]، ونفر[٤٣].

ب. (الشكل٢، ب) عجلة عربة من الفخار قرصية الشكل، معمولة بالقالب، من طينة ذات لون تبني مائل الى الأحمر الفاتح، يوجد في وسط العجلة بروز دائري على الجانبين يحوي ثقبًا نافذًا من الوسط، وعثر على ما يشابهها في تل جوخة[٤٤]، ونفر[٤٥].

ج. (الشكل٣،أ) أنموذج مصغر لسلة من الفخار منفذة باليد، من طينة ذات لون تنبي، فوهتها دائرية كبيرة، وقاعدتها دائرية مسطحة، يعلوها طوق فخاري يربط جانبي السلة، وعثر على ما يشابهها في خفاجي[٤٦]، وتل الولاية[٤٧].

ثانيا: مجسمات فخارية من العصر الأكدي

تحظى دراسة المجسمات الفخارية بمواضيعها ومضامينها الفنية المختلفة بعناية خاصة لكونها تعكس لنا ما كان سائدًا في المجتمع من عادات وتقاليد ونشاطات خلال مدة زمنية محددة[٤٨]، وعلى الرغم من عدم العثور على عاصمة الدولة الأكدية الا أن المواقع الأثرية قدمت لنا عددًا كبيرًا من النتاجات الفنية التابعة لهذا العصر[٤٩].

ويُظهر بعض أعمال النحت المجسم من العصر الأكدي تأثرًا واضحًا بالفن السومري، على الرغم من الاختلاف في طبيعة الأسلوب العام للنحت الا أنها تتبع الفكر الديني والاجتماعي الذي ساد في عصر فجر السلالات[٥٠]، ولكن التطورات السياسية التي شهدها العصر الأكدي ظهرت بوضوح في فن النحت وصار الفنان مسخرًا أعماله لخدمة الملك السياسية[٥١]، فانصرف إلى تشكيل تماثيل بصفة حربية[٥٢]، إذ صور النحت المجسم الطبيعة العسكرية التي تحملها الملوك لداعي القوة والشهرة[٥٣].

أهتم فن النحت المجسم بالواقعية وإبراز الرشاقة وإظهار النسب العامة للأجسام والانسيابية الواضحة في تقاسيم الجسم(٥٤)، وأخذت الأشكال الفنية طبيعتها الجزرية بشكل خاص(٥٥)، كما تولدت روح جديدة في فن النحت بشكل عام(٥٦).

وقدم النحت المجسم أساليب نحتية تعبر عن الثقة والإبداع(٥٧)، متمثلة بمعالجة تفاصيل وصياغة جيدة في أجزاء من المشهد وجمال الخطوط ونحت الوجوه بعمق فني متميز(٥٨)، إذ اختلف الحال في العصر الأكدي وكان هذا، بدون شك راجعًا إلى معرفة الفنان تفاصيل جسم الإنسان أو ما يعرف بالتشريح(٥٩)، وهذا ما دل على تجربة الفنان الأكدي الطويلة المفعمة بالإحساس والملاحظة وإعطاء الحيوية المطلوبة للعمل الفني ولا غرابة في ذلك، فالفنان الأكدي هو الذي أرسى قواعد المدرسة الواقعية في فن النحت(٦٠).

كشفت مواسم أعمال التنقيبات الآثارية في تل الذهب عن أعداد من المجسمات الفخارية البشرية وتعود إلى العصر الأكدي ، واخترنا عددًا من النماذج للدراسة بحسب موضوعاتها وهي على النحو الآتي :

١.موضوعات لمجسمات بشرية :

أ.(الشكل٣، ب) مجسم من الفخار يمثل امرأة ، رأسهُ وأطرافه السفلى مفقودة، ولون طينتهُ أحمر فاتح، نُفذَ العمل الفني باليد و بأسلوب تجريدي، يظهر في أعلى الجسم قرصان دائريان على شكل صفين معمولين بطريقة اللصق، وهما يمثلان جزءًا من قلادة، ويوجد صف آخر من الحزوز الغائرة المتدلية على الصدر بمثابة قلادة أُخرى.

والكتف متوسط العرض، واليدان مثنيتان على الصدر وهما بحجم أصغر لا يتناسب مع الجسم، ويوجد حول معصمي اليدين بروزان يمثلان جزءًا من الزينة بما يشبه الأساور، وتضم منطقة الصدر بروزين دائريين بارزين أُضيفتا بطريقة

اللصق يمثلان شكل الثديين، ويلاحظ انهما اكبر من باقي المجسمات، وفي متوسط الجسم الفخاري هناك تخصر وانسيابية نحو الأسفل.

ومثلت المجسمات الانثوية العارية بتضخيم أعضائها بصورةٍ مبالغ فيها وقريب من الواقع لتنحو إلى التجريدية والرمزية[٦١]، ونرى الرشاقة والتخصر في الوسط وبروز الأثداء وهي دلالات رمزية لمظاهر الطبيعة وعبادة الإلهة الام بما تحمله من صفات وميزات تدل على الخصب والانجاب[٦٢]، إذ أنصبت دلالات النحت على تعظيم عبادة الالهة إنانا[٦٣]، التي مثلت الحب والحياة[٦٤].

ب.(الشكل ٤، أ) مجسم من الفخار إسطواني الشكل مجوف من الاسفل، يمثل امرأة، نُفذَ العمل الفني بأسلوب تجريدي، معمول من طينة مفخورة ذات لون تبني، رأسهُ مفقود.

وتظهرُ في العمل الفني امرأة بوضعية الوقوف، بمنظر أمامي، وبدا كتفها عريضًا نسبيًا ويرتفع إلى الأعلى قليلًا، ويدها اليسرى مثنية على الصدر، أما اليد اليمنى فممدودة مع أستقامة الجسم من الجانب الأيمن. أعلى المجسم بمستوى العنق وعلى مستوى أعلى الصدر ثلاثة صفوف من الأطواق محززة تمثل قلادة متدلية على الصدر، وعثر على ما يشبه هذا المجسم في تل حلاوة[٦٥]، وتل سليمة[٦٦]، وصور بعض المجسمات بانها ربما تكون نصف عارية إلا أن شكل الملبس لم يظهر بسبب التجريد الفني الذي أظهره الفنان[٦٧].

ج.(الشكل ٤، ب) مجسم يمثل رأس امرأه ، نُفذ بأسلوب تجريدي، يظهر في العمل الفني رأس امرأة، ويظهر وجود طوق ذي حاشية عريضة مزين بحزوز عمودية، ويغطي معظم جبهة الرأس، ويلاحظ من الخف وجود كتلتين بارزتين إلى الأعلى تمثلان نوعًا من تسريحة الشعر، وعلى جانبي الوجه يظهر أن

الشعر المتدلي على جانبي الوجه، مكونًا ثلاث طيات من الخصل، ربما تكون تسريحة شعر معينة، والعينان على شكل قرصين من الطين المفخور وضعتا في تجويف العين، وبدا الأنف كبيرًا نسبيًا ويبرز للأمام، وأسفل الأنف شريط عليه حزوز عمودية، ربما يمثل موضع الفم أو نوع من غطاء لجزء من الوجه.

نرى الاهتمام في شخصية المرأة، وذلك في إبراز الوجه والأنف وتصفيف الشعر[٧٠]، إذ يظهر أن تصفيف الشعر أكثر وضوحًا بشكل بارع لافت للنظر، وعلى الرغم من أسلوبه التجريدي إلا أنه يعطي نوعًا من الجمالية للوجه[٧١]، ما يشير إلى معرفة الفنان الأكدي بأنواع من التسريحات[٧٢]، وعثر على ما يشابه هذا المجسم في موقع نفر[٧٣].

٢. موضوعات لمجسمات حيوانية :

أشارات موضوعات المجسمات الحيوانية إلى أهمية المضامين التي تحملها تلك المجسمات في حياة الإنسان القديم[٧٦]، إذ أرتبط الإنسان بالعقائد الدينية التي كانت سائدة في ذلك الوقت وأنعكس هذا الطابع على حياتهم اليومية[٧٧]، وتنوعت آراء الباحثين بشأن نحت المجسمات الحيوانية فبعضهم أشار إلى أنها نُفذت لأغراض دينية سحرية تمثل قوى الطبيعة بما تحمله من مفردات تخص الحياة اليومية التي يتنعم بها البشر، أو القوى المؤثرة فيهم، وهناك آراء بشأن نحت المجسمات الحيوانية على أنها تمثل لعب الأطفال[٧٨]، ويلاحظ أن المجسمات الحيوانية انتشرت بكثرة في مواقع بلاد الرافدين باعتبارها تمثل واحدة من الحيوانات المدجنة التي يألفها الطفل بصورة خاصة[٧٩].

والتصور السائد في تنفيذ نحت المجسمات الحيوانية هو لزيادة الإنتاج والوفرة في تربية أنواع من الحيوانات ومنها الماشية والغنم والطيور وغيرها[٨٠]، كما أنها

قدمت للمعبد كأضاحٍ في المناسبات والطقوس الدينية إرضاء للآلهة، أو أنها تمائم مقدمة للمعبد بدلًا من الضحايا(٨١).

وهناك نماذج من المجسمات الحيوانية التي تكون على شكل الطيور والماعز والكلب التي تصدر صوتًا، ورأى الباحثون أنها استعملت لعبًا للأطفال لكونها مجوفة من الداخل وتحوي حبات صغيرة من الحصى أو كرات صغيرة من الطين المفخور(٨٢).

وكشفت مواسم أعمال التنقيبات الآثارية في تل الذهب عن أعداد من المجسمات الفخارية الحيوانية والتي تعود إلى العصر الأكدي ، وأختير عدد من النماذج للدراسة بحسب موضوعاتها وعلى النحو الآتي :

أ. **(الشكل٥، أ)** مجسم من الفخار يمثل حيوانًا، نُفذ بأسلوب واقعي من طينة مفخورة ذات لون تبني مائل للوردي الفاتح، أجزاء من الأطراف الأربعة مفقودة، يُصور العمل الفني كبشًا(٨٣) في حالة الوقوف، رأسه كبير نسبيًا، تظهر عليه أستطالة إلى الأمام، وموضع الفم مدبب قليلاً.

ويلاحظ وجود بروزين على جانبي الرأس، يوضحان موضع القرون أو الأذن، والرقبة مائلة وممتلئة، والجسم متوسط الطول يأخذ شكلًا انسيابيًا في الوسط، ويوجد في المؤخرة نتوءٌ بارز يوضح شكل الذيل، وعثر على ما يشبه هذا الأنموذج في تل براك(٨٤)، وتل أبو ظاهر(٨٥)، والوركاء(٨٦)، وتل طاية(٨٧).

ب.**(الشكل٥، ب)** مجسم من الفخار يمثل حيوانًا، نُفذ بأسلوب واقعي من طينة حمراء محروقة بالفرن كثيرًا، أجزاء من الأطراف الأربعة مفقودة، يظهر العمل الفني عجلًا(٨٨)، في حالة الوقوف، رأسهُ كبير نسبيًا وفيه انحناء للجبهة حتى مستوى الفم، ويظهر الفم بشكل حز غائر، ونُفذت عيناهُ على شكل نقطة صغيرة غائرة، وأعلى الرأس بارز قليلًا، والرقبة ممتلئة وقصيرة، والجسم ممتلئ،

وله انسيابية في الوسط، ونهاية الجسم مرتفعة قليلًا، ويوجد بروز صغير تُمثل موضع الذيل، وعلى الجسم حزوز عفوية ربما يمثل الشعر.

ووجدت حالة الحيوان الذي يحمل على ظهره حيوانًا آخر صغيرًا على شكل مجسمات فخارية في مواقع عدة من بلاد الرافدين ومنها موقع أريدو[٩٠] في حدود (٤٠٠٠-٣٥٠٠ق.م)[٩١].

ج. (الشكل٥، ج) مجسم من الفخار، يمثل طيرًا[٩٢] على هيئة الوقوف، معمول من طينة مفخورة ذات لون وردي فاتح، ونرى في مقدمة المجسم رأس الطير، ويكون بحجم صغير بالنسبة لباقي تفاصيل الجسم، والرأس مدبب من الأمام في موضع المنقار، وينحني مع مستوى الصدر في المقدمة، والجسم من المنتصف ممتلئ ويرتفع في الوسط حتى ينتهي بالخلف موضع الذيل.

ويستند المجسم على قاعدة دائرية مقعرة، وزين بدن المجسم بحزوز عمودية مائلة وهي بمثابة شكل الريش، وعثر على ما يشابههُ في تل أسمر[٩٣]، وتل أبو ظاهر[٩٤]، وشميت[٩٥].

د.(الشكل٦،أ) مجسم من الفخار يمثل فارسًا يمتطي حيوانًا، نفذ العمل بأسلوب تجريدي، معمول من طينة مفخورة ذات لون وردي فاتح، والرأس وأجزاء من المجسم مفقودة، ودلّ العمل الفني على محارب يمتطي حيوانًا ويضع رجليه على جانبي ظهر الحيوان.

وتظهر يد الفارس ممسكة مقبضًا يُرجح انه سيف وضع جنب الفارس، ويكون السيف بشكل طويل ومنحنٍ، يأخذ مجالًا كبيرًا من ظهر الحيوان، وجسم الحيوان في المقدمة ضخم وممتلئ وأطرافه الأمامية عريضة، أما اطرافهُ الخلفية فصغيرة ومدببة في النهاية، ويوجد في نهاية جسم الحيوان بروز صغير يوضح موضع الذيل، ولم يحدد ماهية الحيوان، هل هو حيوان الأونغر[٩٦]، أو

حصـان[٩٧]، ووجـدنا مثـل هـذه الحيوانـات فـي المشـاهد الفنيـة مـن العصـر الأكدي[٩٨]، وعثر على ما يشابه هذا المجسم في نفر[٩٩].

٣-موضوعات لمجسمات متنوعة:

أ.(الشـكل٦، ب) مجسم من الفخـار يمثـل أنموذجًـا صـغيرًا لمركبـة لهـا أربـع عجلات (إلا أن العجلات مفقودة)، تحتوي على ثقبين نافذين من الجانبين، أحدهما في المقدمة والآخر في مؤخرة المركبة، وللمركبة بروزان بروزين في المقدمة، وبدنها مستطيل الشكل، معمولة بالقالب، وفيها أجزاء مكسورة ومفقودة، وعثر على ما يشابهها في تل المقدادية[١٠٠].

ب.(الشكل٦،ج) مجسم من الفخار صغير الحجم هلالي الشكل[١٠١]، معمول باليد كان يُستعمل في صقل الأواني وفوهات الجرار الفخارية وقواعدها، ووجد ما يماثل هذا الأنموذج في تل أم العقارب([١٠٢]).

ج.(الشكل٧، أ) مجسم من الفخار يمثل عجلة عربة قرصي الشكل نُفذ بالقالب من طينة ذات لون تنبي مائل إلى الأحمر الفاتح، ويوجد في وسط العجلة بروز دائري يحوي ثقبًا نافذًا، وفيها جزء مفقود.

د.(الشكل٧، ب) غطاء جرة من الفخار صغير الحجم قرصي الشكل، مجوف من الوسط، ينتهي ببروز نحو الأسفل، معمول بالقالب من طينة ذات لون تبني، كان يستعمل لتغطية فوهات الجرار الفخارية حفاظًا على سلامة محتويات الجرار[١٠٣].

ثالثًا: مجسمات فخارية من العصر البابلي القديم:

اتسم فن النحت المجسم في العصر البابلي القديم بأنه أستمرار للنتاجات الفنية التي ظهرت في العصور التي سبقته مع ملاحظة وجود أشكال جديدة وأساليب

فنيـة تميـز بهـا هـذا العصـر[١٠٤]، عـالج النحـت المجسـم مواضـيع متنوعـة أخـذت مزايـا كثيـرة مـن طبيعـة مجتمـع بـلاد الرافـدين، وكانـت النمـاذج النحتيـة ذات تقنيـة وأسـلوب فنـي جيـد وخاصـة تلـك التـي تمثلـت بشـكل الالهة أو البشر[١٠٥].

وتمكـن فـن النحـت المجسـم مـن مـزج الأسـاليب الفنيـة التقليديـة لحضـارة بـلاد الرافدين مـع أسـاليب فنيـة جديـدة أعـاد مـن خلالهـا حيويتـه[١٠٦]، واعطـى فرصـةً للتعامل مـع موضـوعاتٍ تعالج الحيـاة اليوميـة التـي عاشـها الإنسـان فـي العصـر البابلي القديم[١٠٧].

واتصـف فـن النحـت المجسـم بمعرفـة التفاصـيل التـي تقـف مـع رشـاقة وأنحنـاء الجسـم وتوضـيح أنـواع الألبسـة التـي تميـزت بهـا المجسـمات البشـرية[١٠٨]، وأضمحلت المواضيع الدينية في المجسمات الفخارية من العصر البابلي القديم، والتي كانت شائعة في الأعمال النحتية السابقة، وحلت محلها الألواح الفخارية التـي حملـت أغلـب مواضـيعها الصـبغة الدينيـة، مـع أعتـزاز النحـات البابلي بمـا ورثـه مـن نحـت مجسـم يمثـل الكثيـر مـن المـدلولات الدينيـة، كمـا قلـت المواضـيع الحربيـة فـي النحـت المجسـم وأسـتبدلت بنحـت المسـلات التـي تخلـد حـروب وأنتصـارات الملـوك البابليين، كمـا أظهـر الفنـان البابلي مرونـة فـي تنويـع المواد الخام التي كونت أسلوبًا فنيًا خاصًا بهم[١٠٩].

كشفت مواسم أعمال التنقيبات الآثارية في تل الذهب عن أعداد من المجسمات الفخاريـة البشـرية العائـدة إلـى العصـر البـابلي القديم، وأخترنـا مجموعـة للدراسـة بحسب موضوعاتها وعلى النحو الآتي :

١- موضوعات لمجسمات بشرية:

أ.(الشكل٨،أ) مجسم من الفخار يمثل رجلًا، نُفذ العمل الفني بأسلوب تجريدي، من الطين المفخور ذي اللون الأحمر الفاتح، والمجسم إسطواني الشكل مجوف من الأسفل. يصور العمل الفني رجلًا بوضعية الوقوف بمنظر أمامي، يدهُ اليسرى مثنية على الصدر، أما اليمنى فممدوة مع أستقامة الجسم الأيمن، ويعتمر فوق رأسه عمامة ذات حاشية عريضة تغطي جبينه، وملامح الوجه غير واضحة، وعيونهُ قرصية بارزة منفذة بطريقة اللصق، وأنفهُ بارز للأمام، ويوجد أسفل رقبته ما يشبه ملبسًا أو زينةً على شكل صفين، والكتف متوسط العرض، ويظهر أن المجسم الفخاري قد تعرض لتكلسات ملحية كثيرة، وأجزاء من أسفله مفقودة، وعثر ما يماثلهُ في نفر[١١٠]، والوركاء[١١١].

ب.(الشكل٨، ب) مجسم من الفخار يمثل رجلًا بهيئة الوقوف وبمنظر أمامي، كتفهُ عريض نسبيًا، ويدهُ اليسرى مثنية على الصدر، ونهايتها في موضع الكف عريضة، يعتمر عمامة ذات حاشية عريضة تغطي جبينه، وملامح وجهه غير واضحة، وعيناهُ قرصية الشكل بارزة منفذة بطريقة اللصق، وجزء من الأنف بارز للأمام، وعنقه عريض نسبيًا، وفي أعلى صدره ثلاثة صفوف من الحزوز ربما تمثل جزءًا من الملبس أو الزينة، نفذ العمل الفني بأسلوب تجريدي، ويده اليمنى وأسفله من الوسط مفقودة، وعثر على ما يشبهه في تلول خطاب[١١٢].

ج.(الشكل٩، أ) مجسم من الفخار يمثل امرأة عارية نُفذ بأسلوب تجريدي من طينة مفخورة لونها مائل للأحمر الفاتح، ورأس المجسم وأطرافهُ وأجزاء من أسفله مفقودة، وأعلاهُ بمستوى العنق، يظهر عليه طوقان بشكل صفين من الحزوز الغائرة ربما تمثل القلادة، وبدا الكتف عريضًا نسبيًا، وتضمُّ منطقة الصدر بروزين دائريين يمثلان شكل الثديين، ويوجدُ في متوسط الجسم قرص

دائري من الطين المفخور مثبت بطريقة اللصق وهي بمثابة السرة، والمجسم متخصر من الوسط وعريض بمنطقة الوركين، ويظهر في أسفل البطن خطان دالان على الترهل، وقد مثل الفنان العضو الأنثوي بشكل مثلث كبير يتضمن خطوطًا عمودية.

د.(الشكل٩، ب) قطعة من مجسم فخاري يمثل رأس امرأة، نُفذ العمل الفني بأسلوب تجريدي، يظهر فيه غطاء الرأس على شكل قبعة تغطيه حتى الجبهة، مكون من شريطين، أحدهما مزين بحزوز عمودية، ويلاحظ الشعر متدليًا على جانبي الوجه بما يشبه الضفائر.

وملامح الوجه غير مكتملة، والعينان على شكل قرصين دائريين، وفوقهما قرصان دائريان أصغر حجمًا وضعا داخل تجويف العين، وعثر على ما يشبه هذا المجسم في موقع بسمايا(ادب)[١١٣] .

٢- موضوعات لمجسمات متنوعة:

أ. (الشكل١٠، أ) مجسم من الفخار يمثل أنموذجًا لسرير صغير مستطيل الشكل، فيه أجزاء مفقودة ومنفذُ بالقالب، ومعمول من طينة ذات لون تنبي، يستند إلى ثلاث قوائم مضلعة الشكل، يحتوي سطحه على إطار بارز إلى الأعلى، يحصر الإطار زخرفة هندسية قوامها خطوط متراصفة ومتقابلة منفذة بأسلوب الحز، وهناك أنموذج آخر لسرير من الفخار كما في **(الشكل١٠، ب)** يستند السرير على ثلاثة قوائم صغيرة مدببة الشكل، يزين سطحه الأعلى إطار بارز، يحصر الإطار زخرفة هندسية عبارة عن خطوط بارزة مضلعة وخطوط متقابلة.

بعضها منفذة بأسلوب الحز، وعثر على ما يشابه هذا الأنموذج في الوركاء[١١٤].

يمثل السرير واحدًا من أثاث البيوت في بلاد الرافدين، وبعد تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية أصبح السرير أكثر استعمالا في البيوت والقصور، ويصنع غالبًا من الخشب أو سعف النخيل أو القصب[١١٥]، وتؤشرُ التزينات على سطح السرير أنها خصت الآلهة والملوك، إذ أخذت أشكالا هندسية متنوعة تعكس شكل المفروشات التي غطت سطحها[١١٦].

الهوامش:

(١) محافظة ديالى (Diyala Governorate): تقع محافظة ديالى في وسط العراق، شرق حوض نهر دجلة، وتميزت بأنها من المناطق التي تمثلت فيها ظواهر المنطقة الشمالية، المتمثلة بالتلال والوديان وأيضاً هي جزء من منطقة السهل الرسوبي، والمنطقة تعود بتاريخها الجيولوجي إلى العصر الطباشيري، أما الاستيطان القديم في المنطقة فقد بدأ منذ عصور قديمة، تشكلت بصورة صغيرة في الجزء الجنوبي من حوض نهر ديالى. ينظر: الدايني، محمد فالح حرج، المشروع الإروائي الحديث في قضاء بلدروز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية،(بغداد، ٢٠٠٠)، ص١٥.
كذلك ينظر:
السعدي، إياد كاظم، تاريخ مملكة أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ،(بغداد، ٢٠٠٧)، ص٤. للمزيد بشأن الموضوع ينظر:
تحسين حميد مجيد، "إقليم ديالى في العصور القديمة"، مجلة ديالى، العدد ٣٨،(ديالى،٢٠٠٩)، ص٢.

(٢) وزارة العدل، مديرية التسجيل العقاري ، خارطة الكادسترو، مقاطعة ٢٧/ كصيبة، رقم الخريطة ١٢٢، (ديالى، ١٩٩٨).

(٣) بعقوبة: هي إحدى المدن العراقية، وهي مركز محافظة ديالى، تقع شمال شرقي العاصمة بغداد بمسافة (٦٠ كم)، وأصل تسميتها آرامي، وهو اختصار لكلمة (ببعقوبا) وتعني(بيت يعقوب) ومن المحتمل أن تكون قد أنشئت في العهد الساساني، وقد ازداد ذكرها بعد أن بدأ طريق خراسان يمر بها. ينظر: الأشعب، خالص حسن، إقليم المدينة في التخطيط والتنمية الشاملة،(بغداد، ١٩٨٩)، ص٢٣٨.

(٤) UTM: هو نظام إحداثيات عالمي من نوع ميركاتور المستعرض وهو اختصار لكلمات Universal (Transvers Mercator)

وهذا النظام من أشهر نظم الاحداثيات المستعملة في انشاء الخرائط على المستوى العالمي، يعمل على تحويل الاحداثيات ثلاثية الأبعاد (Three-Dimensional Coordinates) التي تستعمل في القياسات الحقيقية على سطح الأرض (خط الطول، خط العرض، الارتفاع) إلى نظام إحداثيات ثنائي الابعاد (Two-Dimensional Coordinates) يستعمل في رسم الخرائط. ينظر:

Dozier.J, Improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates , (California, 1980),p.1.

(٥) الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، قسم التحسس النائي.

(٦) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٨٠٢،(بغداد، ١٩٤٠).

(٧) حسن رشيد جاسم، تقرير اولي لبعثة تنقيبات تل الذهب – الموسم الأول ٢٠١٢، إضبارة رقم ٤/هـ ت، تقرير غير منشور ،الهيأة العامة للآثار والتراث،(بغداد ، ٢٠١٣)، ص١.

(٨) الزيادي، عادل شاكر وهام، فن النحت في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،٢٠١٤)، ص١٣.

(٩) حميد نفل مهدي، الجوانب الابداعية للكائنات المركبة في النحت العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،(بغداد،١٩٩٤)، ص٧.

(١٠) تغريد شعبان، فن النحت في العصر القديم،(سورية، ٢٠١٠)، ص١٩.

(١١) زهير صاحب، و الخطاط، سلمان، تاريخ الفن القديم في بلاد الرافدين،(بغداد،٢٠١١)، ص١٤٨.

(١٢) الأُسلوب التجريدي(Abstractionism): هو أُسلوب يعتمد على تنفيذ العمل الفني بالشكل الذي يتخيله الفنان سواء من الواقع أم الخيال في شكل جديد ، هدفه استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي.

يُنظر : الألفي، أبو صالح ، الموجز في تاريخ الفن العام ،(القاهرة ،١٩٧٣)، ص٢٦٠.

(١٣) الأُسلوب الواقعي(Realism): أسلوب فني يعتمد على نقل الأشكال الموجودة في الطبيعة نقًلا دقيقًا وصادقًا سواء أكانت إنسانًا أم حيوانًا أم نباتًا أم جمادًا، و يسعى الفنان من ملاحظاته الدقيقة إلى تسجيل الأشكال الواقعة في مجال الإدراك البصري. يُنظر: الزيادي، عادل شاكر وهام، فن النحت في العصر البابلي.....، ص١٦.

كذلك يُنظر: رياض عبد الفتاح، التكوين في الفنون التطبيقية،(القاهرة، ١٩٧٤)، ص٢٥.

(١٤) طارق عبد الوهاب مظلوم، " النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي القديم"، حضارة العراق،ج٤،(بغداد،١٩٨٥)، ص٢٥.

(١٥) اندريه بارو، سومر فنونها وحضارتها، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي،(بغداد، ١٩٧٧)، ص١٥١.

(١٦) طارق عبد الوهاب مظلوم، " النحت من عصر فجر السلالات حتى.....، ص٢٩.

(17) Frankfort.H, "More Sculpture From The Diyala Region",OIP,Vol.60 ,(Chicago, 1943), p.5.

(18) Postagate.J.N, Early Mesopotamia,(New York,2003),p.133.

(١٩) استعمال اليد (Hand Mode): طريقة تقليدية استعلمت في تشكيل المجسمات الطينية في مواقع عدة من بلاد الرافدين ، إذ تتضمن عملية تجميع كتل الطين ومن ثم تحويرها إلى الشكل المطلوب تنفيذه في العمل الفني، الا أن طريقة استعمال اليد تغير الكثير من النسب العامة للجسم، وتضاف احيانًا عظام محروقة وشحوم حيوانية ممزوجة مع الطين، حتى تصبح ذات صلادة عند فخرها. يُنظر:

Oates.J,"Choga Mami 1967-1968,A Preliminary Report",Iraq,Vol.31,No.2,(London, 1969), p.128.

كذلك يُنظر: عبد الكريم عبد الله، فنون الإنسان القديم أساليبها ودوافعها،(بغداد،١٩٧٣)، ص٣٩.

(20) Al-Gailani.L,"Some Sumerian Statues in the Iraq Museum", Iraq, Vol. 34, No.1, (London,1972), p.l:23.

(21)Frankfort.H, "More Sculpture From The Diyala" Region, OIP, Vol.60, (Chicago,1943). PL:89.

كذلك يُنظر:

Amiet.P, Lart Antique De Proche-Orint,(Paris,1977),p.337 .

(٢٢) الأُسلوب الرمزي(Symbolism) : أسلوب يعبر عن المعاني بالرموز والايماء وتمثل حركة فنية وأدبية تعطي القيمة الفنية للعمل الفني ، ليس من خلال حذو الواقع ، ولكن من خلال التآلف بين المشاعر والانفعالات والأفكار والصور والأشكال. يُنظر: تشارلز تشادويك، الرمزية، ترجمة: نسيم إبراهيم يوسف،(القاهرة، ١٩٩٢)، ص١٥. كذلك يُنظر: سعيد درويش، "الرمز والرمزية في الفن التشكيلي"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، مج٢٩،ع١،(دمشق،٢٠١٣)، ص٦٦٢.

(٢٣) استعمال القالب (Mold Mode) يستعمل القالب لتشكيل المجسمات الفخارية وهي طريقة أفضل من استعمال اليد إذ تُراعى فيها النسب العامة للأجسام ، كما يكون المجسم أكثر قوة وصلادة، ويوجد في بعض الاحيان فراغ بين الوجه والقفا في بعض أشكال القوالب. يُنظر: أحمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء نتائج تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار، (بغداد،٢٠١٢)، ص١٣٨. كذلك يُنظر:

Van.W.I, Figurines from Seleucia on Tigris,(Michigan,1939), p.11.

(24) Werde.N, Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid-Bis Zur Altbayloishen Zeit,(Zabern, 2003), Abb:78.I, P.259 .

(25) Ziecler.C, Die Terrakotten Von Warka,(Berlin,1962),Taf:7.

(26) Frankfort .H, Jacobsen,T. and Preusser,C." Tell Asmar And Khafaje The First Seasons Work in Eshnunna 1930",OIC.No.13,(Checago,1931). ,Fig:17,p.23 .

(27) Frankfort .H, "Sculpture of The Third Millennium B.C From Tell Asmer and Khafajah",OIP,Vol.44,(Chicago,1939),p.16.

(٢٨) زهير صاحب، الفنون السومرية،(بغداد ٢٠٠٤)، ص٢٠٦.

(٢٩) أحمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء نتائج تنقيبات.....، ص ١٥١.

(٣٠) زهير صاحب، اغنية القصب دراسة في الحضارة السومرية،(بغداد،٢٠١١)، ص١٥٠.

(٣١) انطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وطه التكريتي،

(بغداد، ١٩٧٥)، ص ٢٨.

(٣٢) البياتي، عبد الحميد فاضل، تاريخ الفن في العراق القديم،(بابل ٢٠٠٩)، ص٤٦.

(33) Parrot.A,Sumerian Art,(New York,1970),p.12.

(٣٤) اكـرم شـكري، "النحـت السـومري"، سـومر، ج١،(بغـداد،١٩٤٥)، ص١٣٤.

(٣٥) نائـل حنـون، "شخصـية الإلهـة الأم ودور الالهـة انانـا عشـتار فـي النصـوص السـومرية والأكديـة"، سـومر، مـج٣٢،ج١-٢،(بغـداد،١٩٨٢)، ص٢٢.

(٣٦) آية طارق عبد الوهاب مظلوم، "معالجات تصفيف الشعر عن المرأة بين عصر فجر السلالات والعصر

البابلي القديم"، مجلة الأكاديمي،ع٥٠،(جامعة بغداد،٢٠٠٩)، ص٦٠.

(٣٧) فـالتر اندريـه، معابـد عشـتار القديمـة فـي اشـور، ترجمـة: عبـد الـرازق كامل،(بغداد،١٩٨٦)، ص١١٠.

(٣٨) صـموئيل نـوح كريمـر، السـومريون، ترجمـة: فيصـل الـوائلي،(لبنـان، ٢٠١٢)، ص ١٣٢.

(٣٩) ايـة طـارق عبـد الوهـاب مظلـوم، "معالجـات تصـفيف الشـعر عـن المـرأة بين.....، ص٦٣.

(٤٠) حنان عبد الواحد صولاغ، المركبات في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة بغـداد، كليـة الآداب، قسـم الآثـار،(بغداد،٢٠١٥)، ص٣٦.

(٤١) سالم يونس حسين، "التنقيب في تل الولاية"، سومر، مج٥٢،ج١-٢،(بغداد١٩٩٩-٢٠٠٠)، ص٨٥.

(٤٢) عادل نجم عبو، "نتائج هيئة جامعة الموصل، سومر، مج٥٢،ج١-٢،(بغداد١٩٩٩-٢٠٠٠)،الشكل٣٥، ص٩٤.

(43) McMahon.A," The Early Dynastic-Akkadian Transition The Area WF WF Sounding at NippurV",OIP,Vol.129,(Chicago,2006), P.I : 163 .

(٤٤) نفذت أشكال تلك العجلات بما يشبه العجلات الحقيقية التي على الأكثر صنعت بهذا الشكل، يُنظر: صلاح سلمان رميض، نتائج تنقيبات تل جوخة دراسة مقارنة مع مواقع أُخرى من الألف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،١٩٨٨)،ص٩٤.

(45) McMahon.A," The Early Dynastic-Akkadian Transition The ....., Pl: 163 .

(46) Delougaz.P, "Pottery From The Diyala Region" ,OIP, Vol.63 ،

Checago,1952). ,p.368.

(٤٧) استعملت السلال في بلاد الرافدين لنقل المواد المتنوعة وحفظ الحاجيات المهمة ، ونرى شكل السلال ممثلة في أكثر المشاهد الفنية ومنها الإناء النذري، إذ يظهر رجال يحملون بأيديهم سلال الفاكهة وهم على مقربة من معبد الإلهة انانا، يُنظر: أحمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء نتائج تنقيبات.....، ص١٥٨. كذلك يُنظر:

Grawford.H.E.W, Sumer and The Sumerians,(London,1991),P.62.

(٤٨) الجبوري، عباس زويد، "دمى وألواح فخارية من مدينة بيكاسي"، مجلة جامعة بابل، مج٢٢،ع٢،(بابل، ٢٠١٤)، ص٨٣٦.

(49) Kantor.H.J, "Landscape in Akkadian Art", JNES, Vol.25,No.3,(Chicago,1966), p. 145.

(50) Hansen.D.P, "A Sculpture of Gudea, Governor of Lagash" ,DIA, Vol. 64, No.1, (Detroit, 1988), p.10 .

(٥١) عادل ناجي، "النحت الأكدي"، سومر، مج٢٤،ج١-٢،(بغداد،١٩٦٨)، ص٩٢

(٥٢) عبد اللطيف سلمان ، تاريخ الفن والتصميم،(سورية،٢٠١٢)، ص ٦٩.

(53) Mckeon.J.N, "An Akkadian Victory Stale",BMB,Vol.68,No.354,(Boston,1970),p . 239.

(٥٤) فوزي رشيد، "اثر المجتمع في تكوين القيم الجمالية في سومر واكد"، مجلة فنون عربية،ع١، (بغداد، ١٩٨١)، ص٨.

(55) Starr.R.F.S, "A Rare Akkadian Head", AJA ,Vol,9,No.1,(Harvard,1939),p.18.

(56) Starr.R.F.S, "A Rare Example of Akkadian Sculpture",AJA,Vol.45, No.1, (Harvard,1941), p.81.

(٥٧) جين بوترو، الامبراطورية السامية الأولى، ترجمة: عامر سليمان، (الموصل،١٩٨٦)، ص١٢١.

(٥٨) زهير صاحب، وحميد نفل، تاريخ الفن في بلاد.....، ص١٢٣.

(٥٩) طارق عبد الوهاب مظلوم ، "النحت من عصر فجر السلالات .....، ص٤٥.

(٦٠) المصدر نفسه، ص٤٧

(٦١) احلام كوركيس عبد الاحد، دمى الفخار من سبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٩)، ص١٦.

(٦٢) نائل حنون،" شخصية الالهة الام ودور الالهة انانا ودور الالهة انانا عشتار في النصوص السومرية والاكدية"، سومر، مج٣٢،ج١-٢،(بغداد،١٩٨٢)، ص٢٢.

(٦٣) الالهة انانا (dInana): هي ابنة الاله انو، التي تعني سيدة السماء، سميت في العصر الأكدي ايضا بالآلهة عشتار (dIštar) كان مركز عبادتها مدينة الوركاء كما شيدت لها معابد في مدن قديمة عدة، ويرمز لها بحزمة القصب المعقوفة، وهي الهة الحب والخصب والحرب، ولهذا جسدت الالهة عشتار في أغلب المجسمات والألواح الفخارية لما تحمله من صفات المرأة في الانوثة والخصب. يُنظر:

Kramers.S.N ,"Inanna's Descent to Nether Worlds The Sumerian Version of IŠtar's Descent ",DDO, Vol. 34, No.3,(Paris,1937),p.12

كذلك يُنظر:

الاسود، حكمت بشير ، حضارة بلاد الرافدين الأسس الدينية والاجتماعية،(دهوك، ٢٠١٢)، ص ٤٥.

(64) Azarpay.G., "Nanâ, the Sumero-Akkadian Goddess of Transoxiana", JAOS, Vol.96, No.9, (Michigan,1976),p.536 .

(٦٥) غسان طه ياسين، "دمى ادمية وألواح فخارية من تل حلاوة"، سومر،مج٥١،(بغداد،٢٠٠١)، لوح:٤، ص١٤٧.

(٦٦) صلاح سلمان رميض وبرهان شاكر، "حفريات تل سليمة" ، سومر، مج٣٥،ج١-٢،

(بغداد،١٩٧٩)، شكل:١، ص٥٣.

(٦٧) احلام كوركيس عبد الاحد، دمى الفخار من .....،

ص٧٤.

(٧٠) زهير صاحب، اسطورة الزمن القريب،(بغداد،٢٠١٠)، ص٢٥.

(٧١) البياتي، عبد الحميد فاضل، تاريخ الفن .....، ص٥٤.

(72) Mckeon.J.F.X, "An Akkadian Victory.....,p. 233.

(73) McCown.D. E, and Haines.R, "Nippur I.....,pl:123,p.383.

(٧٦) عماد طارق توفيق، " التوظيف الحيواني في حضارتي بلاد الرافدين ومصر القديمة"، مجلة كلية الآداب، ع٩٧، (بغداد،٢٠١١)، ص١٥٢.

(٧٧) الجادر، وليد، "النحت في عصر فجر السلالات" ، حضارة العراق،ج٤،(بغداد،١٩٨٥)، ص٨-١٨.

(٧٨) دانيال تي بوتس، حضارة وادي الرافدين الاسس المادية، ترجمة: كاظم سعد الدين،(بغداد،٢٠٠٦)، ص٢٨٦.

(٧٩) عادل نجم عبو، "نتائج هيئة جامعة الموصل .....، ص٩٥.

(٨٠) صبحي انور رشيد، "دمى من اشور في متحف الشرق الادنى القديم في برلين"، سومر، مج٣٧،ج١-٢، (بغداد،١٩٨١)،ص٢٥٠.

(٨١) غسان طه ياسين، "دمى ادمية وألواح فخارية .....،ص١٣٤.

(٨٢) صبحي انور رشيد، "دراسة اثارية مقارنة لتاريخ الآلات الموسيقية في مصر والعراق القديم"، سومر، مج٣٣، ج١، (بغداد،١٩٧٧)، ص١٣. كذلك يُنظر: أوسكار رويترز، بابل المركز، ترجمة: نوال خورشيد وعلي يحيى،(بغداد،١٩٨٥)،ص٢١.

(٨٣) الكبش(Mail Sheep): حيوان من فصيلة الاغنام (Cattle)، ورد ذكره بالمصطلح السومري (UDU-NÍTA) ويرادفه باللغة بالأكدية (immerum zikrum) ويعد من الحيوانات المهمة إذ يستفاد من لحمه وصوفه فضلا عن انه يقدم نذورًا وقرابين للآلهة في المناسبات والاعياد الدينية، ويرمز الكبش إلى القوة والإخصاب. يُنظر: ليو أوبنهايم ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة: سعدي فيضي عبد الرزاق ،(بغداد، ١٩٨١)، ص٢٦١. كذلك يُنظر: أحمد كامل محمد، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من منطقة ديالى وحوض حمرين وتل حداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٥) ، ص٢٠٣.

(84) Mallowan. M. E. L, "Excavations at Brak and Chagar Bazar", Iraq, Vol.9, London, 1947), p. 216.

(٨٥) عـــادل نجـــم عبـــو، " نتـــائج تنقيبـــات هيئـــة جامعـــة الموصل.....،الشكل٣٨، ص٩٦.

(86) Werde.N,Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid-Bis Zur.....,Abb:102,d,p.345.

(87) Reade.J.E,"Tell Taya (1967): Summary Report", Iraq, Vol.30, No.2,(London, 1968), pl:81.b.

(٨٨) العجل(Calf): أحد الحيوانات المهمة في اقتصاديات سكان بلاد الرافدين، ورد ذكر العجل في النصوص القديمة بالصيغة السومرية (AMAR) يقابله بالأكدية (burum) وهو أصغر من الثور في العمر، ويستفاد منه للقيام بالأعمال الزراعية ، إذ يتمتع بالقوة الجسدية ، فضلًا عن الافادة من لحمه وجلده، كما ورد ذكر العجل في النصوص الدينية والفكر الديني، ويرمز للعجل بالقوة والخصب والظواهر الطبيعية. يُنظر:

CAD,B,p.266:a .

كذلك يُنظر : الدباغ، تقي، "تدجين الحيوان استنادا إلى الآثار المكتشفة في المواقع الأثرية"، مجلة كلية الآداب ،ع٣٠،(بغداد،١٩٨١)، ص٢٩٨. وللمزيد حول الموضوع يُنظر: حنان عبد الحمزة بعيوي، الحيوانات المدجنة ودورها في اقتصاد العصر الأكدي القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، قسم الآثار،(بغداد، ٢٠١٤)، ص١٠٤.

(٩٠) أريدو (Eridu) : إحدى المدن السومرية القديمة، وتقع اطلالها على بعد (٢٠ كم) غرب مدينة الناصرية ، وتسمى ايضا (ابو شهرين) كشفت التنقيبات الأثرية فيها عن بقايا بنائية ولقى اثرية مهمة صنفت بانها اقدم من

دور العبيد بما تحمله من مظاهر حضارية مهمة في القسم الجنوبي من بلاد الرافدين.

يُنظر: فؤاد سفر، "حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في مدينة اريدو"، سومر، مج٣،(بغداد، ١٩٤٧)، ص٢١٩. للمزيد حول شكل المجسم الفخاري يُنظر:

Amiet,P. Lart Antique De Proche.....p.350.

(91) Amiet,P. Lart Antique De Proche.....p.350 .

(٩٢) الطيور: تعد الطيور احد الحيوانات المهمة التي دجنها سكان بلاد الرافدين، ورد ذكر الطير بالكتابات المسمارية بالصيغة السومرية MUŠEN))، وترادفه بالأكدية(iṣṣūru)، وتنوعت اصناف الطيور واسماؤها، فمنها ما كان يصطاد ويدجن من اجل لحمه أو للزينة، وكانت تقدم قرابين ونذورًا للمعبد. يُنظر:

CAD,I/j,p.209.

كذلك يُنظر:

حنان عبد الحمزة بعيوي، الحيوانات المدجنة ودورها في اقتصاد.....، ص١٣٠.

(93) Frankfort. H, Lioyd.S,"The Gimilsin Temple and the palace .....,fig:120,p.228.

(٩٤) عادل نجم عبو، "نتائج هيئة جامعة الموصل .....، ص٣٥.

(٩٥) محمد صبري عبد الرحيم، موقع تل شميت في ضوء نتائج التنقيبات .....، ص١٨٣.

(٩٦) الحمار الاخدري(Onager) : هو احد الحيوانات المهجنة، التي تحمل صفات الحمار وسرعة الحصان ويمتاز بانه شبيه الحصان الا انه اصغر حجما منه كذلك شعر العنق والذنب يعودان للحمار، ويعد من الحيوانات المستعملة في مجال النقل والزرع والحرث، فضلا عن تمثيله في مشاهد فنية تخص الاستعمالات الحربية، وقد ورد ذكره في النصوص المسمارية بصيغة (Sirrimu). يُنظر:

Moorey.P.R.S," Pictorial Evidence for the History of Horse Riding in Iraq before the Kassite period", Iraq ,Vol .32, No.1 ,(London, 1970),P.37.

كذلك يُنظر : باسل اياد سعيد، الثروة الحيوانية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الآثار،(الموصل،٢٠٠٨)، ص١٥.

(٩٧) الحصان (Horse): احد الحيوانات التي دجنها سكان بلاد الرافدين وتشير النصوص المسمارية الى انه كان موجودًا منذ اقدم العصور الا انه في حالته البرية، وظهر الحصان بشكل مؤكد من خلال المشاهد الفنية في عصر سلالة أور الثالثة، واصبح معروفا في العصر الكشي، ومثل الحصان في الكثير من المشاهد الحربية، فضلًا عن استعماله في النقل. يُنظر:

Moorey.P.R.S," Pictorial Evidence for the History.....,p.47.

كذلك يُنظر: الهاشمي، رضا جواد ، "تاريخ الخيل والفروسية في العراق القديم "، سومر، مج٤٦،(بغداد ،١٩٩٠)، ص٢٤٣.

(98) Van Buren.E, The Funa of Mesopotamian as Represented in Art,(Roma, 1939), p.31.

(99) McCown.D. E, and Haines.R , "Nippur I .....,pl:131,p.399 .

(١٠٠) حنان عبد الواحد صولاغ، المركبات في حضارة بلاد الرافدين.....، ص٢٨٢.

(١٠١) إسماعيل حسين حجارة، "التنقيبات في سهل شهرزور"، سومر، مج٣٢،ج١-٢،(بغداد،١٩٧٦)، ص٧١.

(١٠٢) حيدر عبد الواحد عريبي، "نتائج تنقيبات موقع ام العقارب.....، ص٢٩١.

(١٠٣) صبحي أنور رشيد، تاريخ الفن في العراق القديم،ج١، فن الأختام الاسطوانية،(بيروت، ١٩٦٩)، ص١٢.

(١٠٤) طارق عبد الوهاب مظلوم ، "النحت من عصر فجر السلالات .....، ص٥٤.

(١٠٥) المصدر نفسه، ص٥٤.

(١٠٦) انطوان مورتكات، الفن في العراق.....، ص٢٥٧.

(١٠٧) زهير صاحب، الفنون البابلية،(بغداد، ٢٠١١)، ص٥٧-٥٩.

(١٠٨) زهير صاحب وحميد نفل، تاريخ الفن في بلاد.....، ص١٥١.

(١٠٩) المصدر نفسه، ص١٥٢.

(110) McCown.D.E, and Haines.R ,"Nippur I.....,pl:130, p.397 .

(111) Werde.N,Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid-Bis Zur.....,Abb:90,p.306.

(١١٢) علي هاشم خيري، امل متاب الف الدين، "دمى من تلول خطاب"، سومر، مج٥٠،ج١-٢، (بغداد،١٩٩٩-٢٠٠٠)، شكل٢٣، ص٨٥.

(113) Karen.L, Bismaya Recovering Lost City.....,pl:95.

(114) Werde.N,Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid-Bis Zur.....,Abb:107,p.363.

(115) Saggs.H, Everyday Life In Babylonia And Assyria.(London 1965), p.133.

(١١٦) ياسمين عبد الكريم محمد علي، الاثاث في العصر الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،٢٠٠٩)، ص٨٣.

المصادر:

١. احلام كوركيس عبد الاحد، دمى الفخار من سبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٩).

٢. أحمد عزيز سلمان، عصر السلالات السومرية في ضوء نتائج تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار،(بغداد،٢٠١٢).

٣. أحمد كامل محمد، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من منطقة ديالى وحوض حمرين وتل حداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٥).

٤. إسماعيل حسين حجارة، "التنقيبات في سهل شهرزور"، سومر، مج٣٢،ج١-٢،(بغداد،١٩٧٦).

٥. الاسود، حكمت بشير، حضارة بلاد الرافدين الأسس الدينية والاجتماعية،(دهوك، ٢٠١٢).

٦. الأشعب، خالص حسن، إقليم المدينة في التخطيط والتنمية الشاملة،(بغداد، ١٩٨٩).

٧. اكرم شكري، "النحت السومري"، سومر، ج١،(بغداد،١٩٤٥).

٨. الألفي، أبو صالح ، الموجز في تاريخ الفن العام ،(القاهرة ،١٩٧٣).

٩. اندريه بارو، سومر فنونها وحضارتها، ترجمة : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي،(بغداد، ١٩٧٧).

١٠. انطوان مورتكات ، الفن في العراق القديم، ترجمة: عيسى سلمان وطه التكريتي، (بغداد، ١٩٧٥).

١١. أوسكار رويترز، بابل المركز، ترجمة: نوال خورشيد وعلي يحيى،(بغداد،١٩٨٥).

١٢. آية طارق عبد الوهاب مظلوم، "معالجات تصفيف الشعر عن المرأة بين عصر فجر السلالات والعصر البابلي القديم"، مجلة الأكاديمي،ع٥٠،(جامعة بغداد،٢٠٠٩).

١٣. باسل اياد سعيد، الثروة الحيوانية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الآثار،(الموصل،٢٠٠٨).

١٤. البياتي، عبد الحميد فاضل، تاريخ الفن في العراق القديم،(بابل ٢٠٠٩).

١٥. تحسين حميد مجيد، "إقليم ديالى في العصور القديمة"، مجلة ديالى، العدد ٣٨،(ديالى،٢٠٠٩).

١٦. تشارلز تشادويك، الرمزية، ترجمة: نسيم إبراهيم يوسف،(القاهرة، ١٩٩٢).

١٧. تغريد شعبان، فن النحت في العصر القديم،(سورية، ٢٠١٠).

١٨. الجادر، وليد، "النحت في عصر فجر السلالات" ، حضارة العراق،ج٤،(بغداد،١٩٨٥).

١٩. الجبوري، عباس زويد، "دمى وألواح فخارية من مدينة بيكاسي"، مجلة جامعة بابل، مج٢٢،ع٢،(بابل،٢٠١٤).

٢٠. جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٨٠٢،(بغداد، ١٩٤٠).

٢١. جين بوترو، الامبراطورية السامية الأولى، ترجمة: عامر سليمان، (الموصل،١٩٨٦).

٢٢. حسن رشيد جاسم، تقرير اولي لبعثة تنقيبات تل الذهب – الموسم الأول ٢٠١٢، إضبارة رقم ٤/هـ ت، تقرير غير منشور ،الهيأة العامة للآثار والتراث،(بغداد ، ٢٠١٣).

حضارة العراق،ج٤،(بغداد،١٩٨٥).

٢٣. حميد نفل مهدي، الجوانب الابداعية للكائنات المركبة في النحت العراقي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،(بغداد،١٩٩٤).

٢٤. حنان عبد الحمزة بعيوي، الحيوانات المدجنة ودورها في اقتصاد العصر الأكدي القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، قسم الآثار، (بغداد، ٢٠١٤).

٢٥. حنان عبد الواحد صولاغ، المركبات في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،٢٠١٥).

٢٦. دانيال تي بوتس، حضارة وادي الرافدين الاسس المادية، ترجمة: كاظم سعد الدين،(بغداد،٢٠٠٦).

٢٧. الدايني، محمد فالح حرج، المشروع الإروائي الحديث في قضاء بلدروز، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية،(بغداد، ٢٠٠٠).

٢٨. الدباغ، تقي، "تدجين الحيوان استنادا إلى الآثار المكتشفة في المواقع الأثرية"، مجلة كلية الآداب ،ع٣٠، (بغداد،١٩٨١).

٢٩. رياض عبد الفتاح، التكوين في الفنون التطبيقية،(القاهرة، ١٩٧٤).

٣٠. زهير صاحب، اسطورة الزمن القريب،(بغداد،٢٠١٠).

٣١. زهير صاحب، اغنية القصب دراسة في الحضارة السومرية،(بغداد،٢٠١١).

٣٢. زهير صاحب، الفنون البابلية،(بغداد، ٢٠١١).

٣٣. زهير صاحب، الفنون السومرية،(بغداد ٢٠٠٤).

٣٤. زهير صاحب، و الخطاط، سلمان، تاريخ الفن القديم في بلاد الرافدين،(بغداد،٢٠١١).

٣٥. الزيادي، عادل شاكر وهام، فن النحت في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،٢٠١٤).

٣٦. سالم يونس حسين، "التنقيب في تل الولاية"، سومر، مج٥٢،ج١-٢،(بغداد١٩٩٩-٢٠٠٠).

٣٧. السعدي، إياد كاظم، تاريخ مملكة أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحمرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ،(بغداد، ٢٠٠٧).

٣٨. سعيد درويش، "الرمز والرمزية في الفن التشكيلي"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، مج٢٩،ع١،(دمشق،٢٠١٣).

٣٩. صبحي انور رشيد، "دراسة اثارية مقارنة لتاريخ الآلات الموسيقية في مصر والعراق القديم"، سومر، مج٣٣، ج١، (بغداد،١٩٧٧).

٤٠. صبحي انور رشيد، "دمى من اشور في متحف الشرق الادنى القديم في برلين"، سومر، مج٣٧،ج١-٢، (بغداد،١٩٨١).

٤١. صبحي أنور رشيد، تاريخ الفن في العراق القديم،ج١، فن الأختام الاسطوانية،(بيروت، ١٩٦٩).

٤٢. صلاح سلمان رميض وبرهان شاكر، "حفريات تل سليمة" ، سومر، مج٣٥،ج١-٢، (بغداد،١٩٧٩).

٤٣. صلاح سلمان رميض، نتائج تنقيبات تل جوخة دراسة مقارنة مع مواقع أُخرى من الألف الثالث قبل الميلاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،١٩٨٨).

٤٤. صموئيل نوح كريمر، السومريون، ترجمة: فيصل الوائلي،(لبنان، ٢٠١٢).

٤٥. طارق عبد الوهاب مظلوم، " النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي القديم"،

٤٦. عادل ناجي، "النحت الأكدي"، سومر، مج٢٤،ج١-٢،(بغداد،١٩٦٨).

٤٧. عادل نجم عبو، "نتائج هيئة جامعة الموصل"، سومر، مج٥٢،ج١-٢،(بغداد١٩٩٩-٢٠٠٠).

٤٨. عبد الكريم عبد الله، فنون الإنسان القديم أساليبها ودوافعها،(بغداد،١٩٧٣).

٤٩. عبد اللطيف سلمان ، تاريخ الفن والتصميم،(سورية،٢٠١٢).

٥٠. علي هاشم خيري، امل متاب الف الدين، "دمى من تلول خطاب"، سومر، مج٥٠،ج١-٢، (بغداد،١٩٩٩-٢٠٠٠).

٥١. عماد طارق توفيق، " التوظيف الحيواني في حضارتي بلاد الرافدين ومصر القديمة"، مجلة كلية الآداب، ع٩٧، (بغداد،٢٠١١).

٥٢. غسان طه ياسين، "دمى ادمية وألواح فخارية من تل حلاوة"، سومر،مج٥١،(بغداد،٢٠٠١).

٥٣. فالتر اندريه، معابد عشتار القديمة في اشور، ترجمة: عبد الرازق كامل،(بغداد،١٩٨٦).

٥٤. فؤاد سفر، "حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في مدينة اريدو"، سومر، مج٣،(بغداد، ١٩٤٧).

٥٥. فوزي رشيد، "اثر المجتمع في تكوين القيم الجمالية في سومر واكد"، مجلة فنون عربية،ع١، (بغداد، ١٩٨١).

٥٦. نائل حنون، "شخصية الإلهة الأم ودور الالهة انانا عشتار في النصوص السومرية والأكدية"، سومر، مج٣٢،ج١-٢،(بغداد،١٩٨٢).

٥٧. نائل حنون،" شخصية الالهة الام ودور الالهة انانا ودور الالهة انانا عشتار في النصوص السومرية والاكدية"، سومر، مج٣٢،ج١-٢،(بغداد،١٩٨٢).

٥٨. الهاشمي، رضا جواد ، "تاريخ الخيل والفروسية في العراق القديم "، سومر، مج٤٦،(بغداد ،١٩٩٠).

٥٩. الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، قسم التحسس النائي.

٦٠. وزارة العدل، مديرية التسجيل العقاري ، خارطة الكادسترو، مقاطعة ٢٧/ كصيبة، رقم الخريطة ١٢٢، (ديالى، ١٩٩٨).

٦١. ياسمين عبد الكريم محمد علي، الاثاث في العصر الاشوري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد،٢٠٠٩).

المصادر الاجنبية :

1. Al-Gailani.L,"Some Sumerian Statues in the Iraq Museum", Iraq, Vol. 34, No.1, (London,1972).

2. Amiet.P, Lart Antique De Proche-Orint,(Paris,1977).

3. Azarpay.G., "Nanâ, the Sumero-Akkadian Goddess of Transoxiana", JAOS, Vol.96, No.9, (Michigan,1976).

4. Cellerino.A ,"la Terrecotte Di Tell Yelkhi",Mesopotamia,Vol.44,(Torino, 2009).

5. Delougaz.P, "Pottery From The Diyala Region" ,OIP, Vol.63، (Checago,1952).

6. Dozier.J, Improved algorithm for calculation of UTM and geodetic coordinates , (California, 1980).

7. Frankfort .H, "Sculpture of The Third Millennium B.C From Tell Asmer and Khafajah",OIP,Vol.44,(Chicago,1939).

8. Frankfort .H, Jacobsen,T. and Preusser,C." Tell Asmar And Khafaje The First Seasons Work in Eshnunna 1930",OIC.No.13,(Checago,1931).

9. Frankfort.H, "More Sculpture From The Diyala Region",OIP,Vol.60 ,(Chicago, 1943).

10. Frankfort.H, "More Sculpture From The Diyala" Region, OIP, Vol.60,(Chicago ,1943).

11. Grawford.H.E.W, Sumer and The Sumerians,(London,1991).

12. Hansen.D.P, "A Sculpture of Gudea, Governor of Lagash" ,DIA, Vol. 64, No.1, (Detroit, 1988).

13. Kantor.H.J, "Landscape in Akkadian Art", JNES, Vol.25,No.3,(Chicago,1966).

14. Kramers.S.N ,"Inanna's Descent to Nether Worlds The Sumerian Version of IŠtar's Descent ",DDO, Vol. 34, No.3,(Paris,1937).

15. Mallowan. M. E. L, "Excavations at Brak and Chagar Bazar", Iraq, Vol.9, London, 1947).

16. Mckeon.J.N, "An Akkadian Victory Stale",BMB,Vol.68,No.354,(Boston,1970).

17. McMahon.A," The Early Dynastic–Akkadian Transition The Area WF WF Sounding at NippurV",OIP,Vol.129,(Chicago,2006).

18. Moorey.P.R.S," Pictorial Evidence for the History of Horse Riding in Iraq before the Kassite period", Iraq ,Vol .32, No.1 ,(London, 1970).

19. Oates.J,"Choga Mami 1967–1968,A Preliminary Report",Iraq,Vol.31,No.2,(London, 1969).

20. Parrot.A,Sumerian Art,(New York,1970).

21. Postagate.J.N, Early Mesopotamia,(New York,2003).

22. Reade.J.E,"Tell Taya (1967): Summary Report", Iraq, Vol.30, No.2,(London, 1968).

23. Saggs.H, Everyday Life In Babylonia And Assyria.(London 1965).

24. Starr.R.F.S, "A Rare Akkadian Head", AJA ,Vol,9,No.1,(Harvard,1939).

25. Starr.R.F.S, "A Rare Example of Akkadian Sculpture",AJA,Vol.45, No.1, (Harvard,1941).

26. Van Buren.E, The Funa of Mesopotamian as Represented in Art,(Roma, 1939).

27. Van.W.I, Figurines from Seleucia on Tigris, (Michigan,1939).

28. Werde.N, Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid-Bis Zur Altbayloishen Zeit,(Zabern, 2003).

29. Ziecler.C, Die Terrakotten Von Warka,(Berlin,1962).

الاشكال :

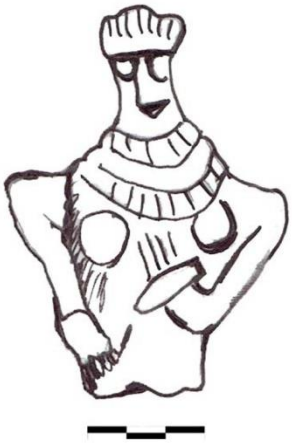

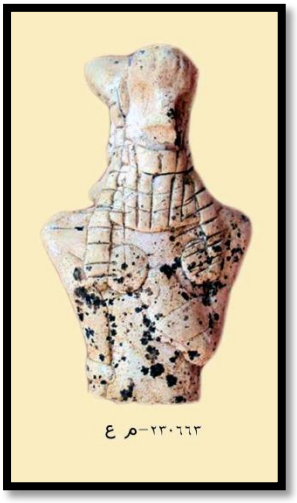

للدرس - م ع

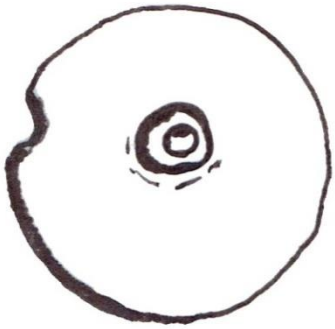
٢٢٨٨٢٢ - م ع

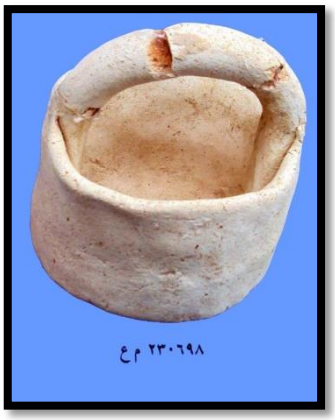
٢٣٠٦٩٨ م ع

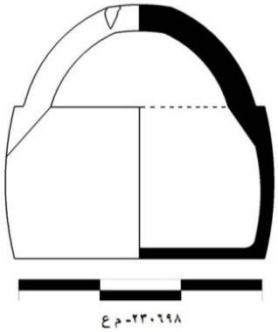
٢٣٠٦٩٨-م ع

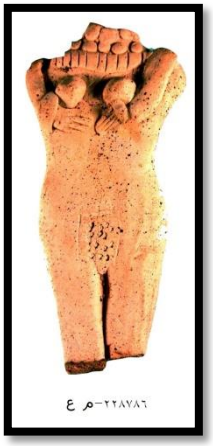
٢٢٨٧٨٦-م ع

٢٢٨٧٩٩-م ع

٢٢٨٧٩٩- م ع

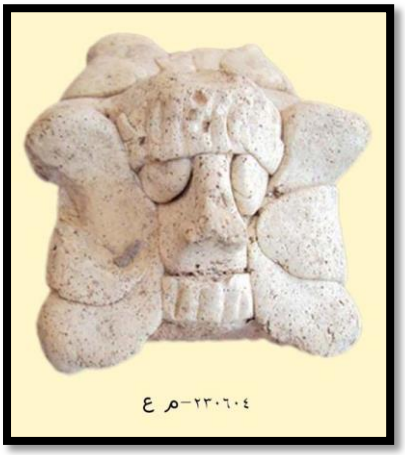
٢٣٠٦٠٤-م ع

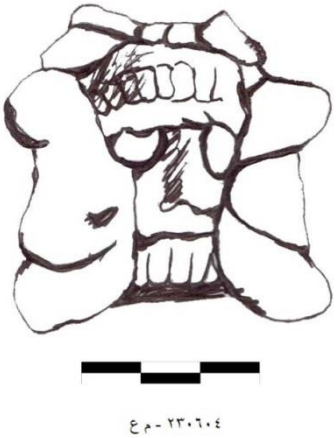
٢٣٠٦٠٤- م ع

(الشكل ٥)

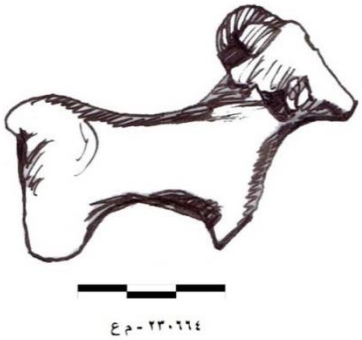

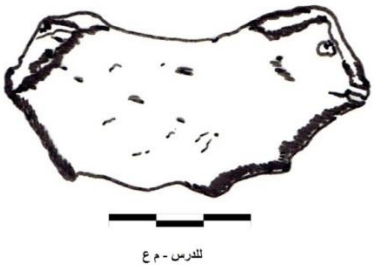

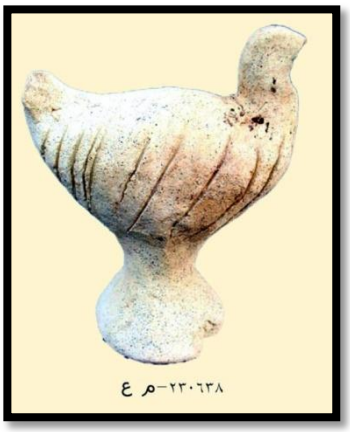

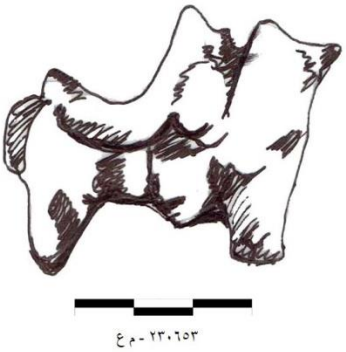
٢٣٠٦٥٣ - م ع

٢٣٠٦٥٣–م ع

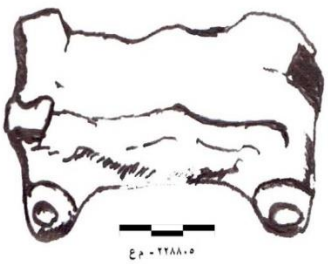
٢٢٨٨٠٥ - م ع

٢٢٨٨٠٥ م ع

للدرس - م ع

للدرس- م ع

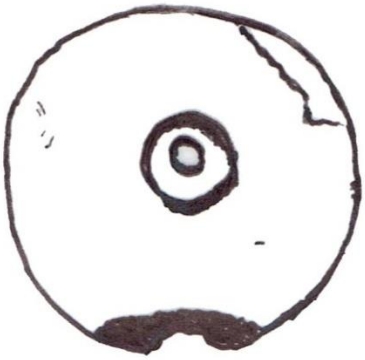

٢٢٨٧٥٧ - م ع

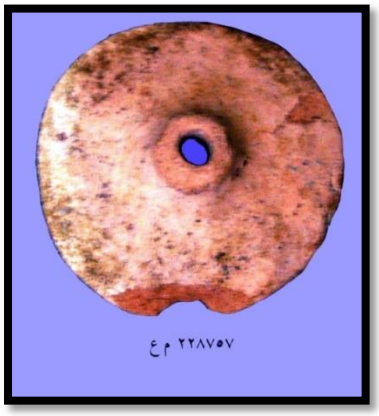

٢٢٨٧٥٧ م ع

للدرس - م ع

للدرس- م ع

٢٣٠٦٠٥–م ع

٢٣٠٦٠٥ - م ع

٢٢٨٦٨٠–م ع

٢٢٨٦٨٠- م ع

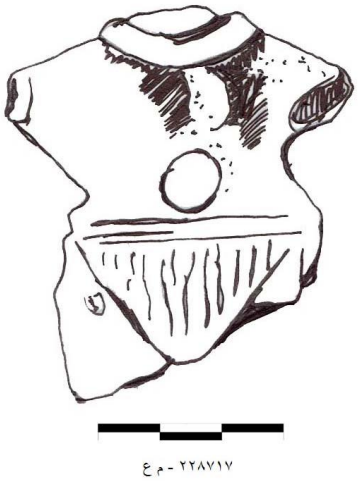
٢٢٨٧١٧ - م ع

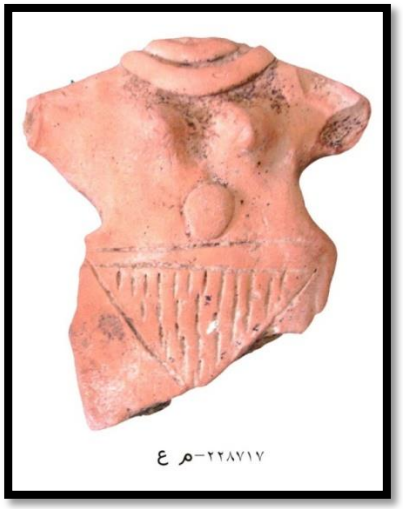
٢٢٨٧١٧ - م ع

٢٢٨٧٦٠ - م ع

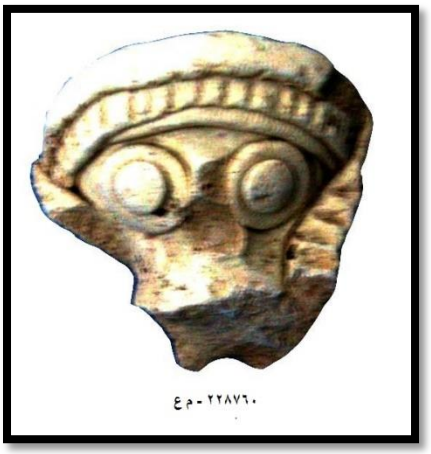
٢٢٨٧٦٠ - م ع

للدرس - م ع

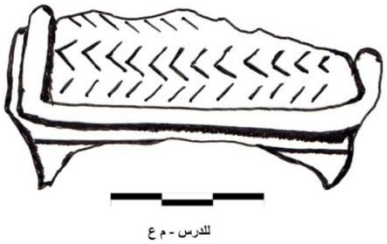
للدرس - م ع

للدرس - م ع

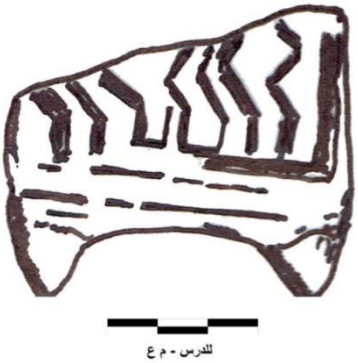
للدرس - م ع